

خطبہ جمعہ ماہِ محرمِ الحرام (۴)

علمِ دین کی اہمیت و فضیلت

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ○
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ ○ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ خَالِقُ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ ○ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 الْمُبْعُوثُ بِالْهُدَى وَالْقُرْآنِ ○ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا دَارَتْ
 الْقُبُرَانِ ○ أَمَّا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ ○
 عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّهُ أَسَاسُ الْعَمَلِ وَ
 التَّقْوَى ○ مَنْ تَعَلَّمَ الدِّينَ فَقَدْ رَشَدَ

وَاهْتَدَى وَمَنْ تَجَاهَلَ عَنْهُ فَقَدْ
 ضَلَّ وَعَوَى ۝ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ
 بِهِ خَيْرًا يُفِقِّهِهُ فِي الدِّينِ ۝ وَقَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ طَلَبُ الْعِلْمِ
 فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ۝
 وَاعْلَمُوا أَنَّ قَدْرَ الْفُرْضِ مِنَ الْعِلْمِ
 عِلْمُ الْعَقَائِدِ وَالطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ عَلَى حَسَبِ
 الضَّرُورَةِ ۝ وَعِلْمُ حُقُوقِ الْوَاجِبَةِ عَلَى
 الذِّمَّةِ ۝ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ قَدْرَ الْفُرْضِ
 يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ وَمَنْ لَمْ

يَعْلِمُ أَوْلَادَهُ يُؤَخِّدُ فِيهِ وَقَالَ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالرَّجُلُ رَاجِعٌ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ○ وَقَالَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقِيهٌ وَاجِدٌ
أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ○
فِي عِبَادَةِ اللَّهِ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى
اللَّهِ ○ وَأَحْتِمْكُمْ وَإِيَّايَ عَلَى طَاعَةِ
اللَّهِ ○ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ○ بَارِكْ اللَّهُ لَنَا
وَأَكْمُرْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا
وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ○